

الإجابة النموذجية لمقياس الدراسات المؤسسة في علم الاجتماع (الدورة العادية)

الأجوبة:

كيف طبق وليام فوت وايت تقنية الملاحظة بالمشاركة في دراسة مجتمع في الشارع؟^{4ن}

طبق وليام فوت وايت تقنية الملاحظة بالمشاركة من خلال اندماجه داخل المجتمع المدروس حيث انتقل للعيش في حي كورنفيل الشعبي ببوسطن^{1ن}، مما أتاح له فهم الحياة اليومية من الداخل. كما تمكن من بناء علاقات ثقة مع أفراد المجتمع، خاصة مع الشباب وقادة الشبكات المحلية (شخصية دوک)^{1ن}، وهو ما فتح له المجال للتوغل في العلاقات الاجتماعية غير الرسمية. وشارك فعليا في بعض الأنشطة اليومية مثل اللقاءات والنقاشات داخل الشارع والمقاهي، ما جعله جزءا من الواقع الاجتماعي المدروس^{1ن}. كما اعتمد على تسجيل ملاحظاته بعد وقوع الأحداث لتفادي التأثير على سلوك الأفراد وضمان دقة المعطيات^{1ن}.

- ما طبيعة التناقض الذي ركزت عليه دراسة "المعضلة الأمريكية"؟^{2ن}

ركزت دراسة "المعضلة الأمريكية" على تناقض أساسي يتمثل في التناقض بين القيم والمبادئ الديمقراطية التي تقوم عليها الولايات المتحدة (كالحرية، والمساواة، وتكافؤ الفرص)^{1ن} وبين الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يكشف عن وجود تفاوتات حادة في الثروة والفرص بين الفئات الاجتماعية.^{1ن} أي أن المجتمع الأمريكي يرفع خطابا مثاليا قائما على المساواة، في حين أن بنيته الفعلية تنتج عدم مساواة اجتماعية واضحة

- كيف عالجت دراسة التناقض الأمريكي (جونار ميردال) فكرة العنصرية باعتبارها نظاما

اجتماعيا؟^{3ن}

يرى جونار ميردال أن العنصرية في المجتمع الأمريكي لا يمكن فهمها كأفعال فردية معزولة، بل كنظام اجتماعي متكامل يعيد إنتاج التمييز داخل مختلف البنى الاجتماعية.

ففي المستوى القانوني، يتجلى هذا النظام من خلال القوانين الرسمية التي كرسّت الفصل العنصري، خاصة في الجنوب الأمريكي مثل قوانين "جيم كرو"،^{1ن} والتي شرعت التمييز بين البيض والسود. أما في المستوى المؤسسي، فقد امتدت العنصرية إلى المؤسسات العامة كالمدارس والخدمات العمومية، حيث ساد عدم تكافؤ في المعاملة وتوزيع غير عادل للخدمات، مما جعل الدولة نفسها جزءا من إعادة إنتاج التمييز.^{1ن}

وفي المستوى الاقتصادي ، يبرز النظام العنصري من خلال تنظيم سوق العمل بطريقة إقصائية، حيث تم استبعاد السود من الوظائف المهمة، وفرض تفاوت في الأجور بينهم وبين البيض، إضافة إلى ضعف أو غياب الحماية القانونية والاجتماعية لهم داخل العمل.1ن

ما هي المحددات الاجتماعية التي تناولتها دراسة اختيار الشعب في تفسير سلوك التصويت لدى الناخبين؟ مع الشرح.3ن

* الطبقة الاجتماعية (الطبقة الاج المرتفعة/ الطبقة الاج المنخفضة) جمهوري -ديمقراطي1ن

* الدين (البروتستانت/الكاثوليك) جمهوري -ديمقراطي1ن

* مكان الإقامة(الريف/الحضر) جمهوري -ديمقراطي1ن

- كيف يفسر مفهوم المؤسسة الشاملة عند ارفينغ غوفمان واقع مراكز اللجوء؟5ن

يفسر إرفينغ غوفمان مفهوم “المؤسسة الشاملة (Total Institution) ” بوصفه نموذجاً اجتماعياً ينطبق على أماكن تعزل فيها جماعات من الأفراد عن المجتمع الخارجي وتدار حياتهم اليومية بشكل كامل داخل فضاء مغلق ومنظم، مثل السجون، المستشفيات النفسية، الثكنات العسكرية، ودور

الرعاية.1ن

عزل الأفراد عن المجتمع الخارجي

في مراكز اللجوء يفصل اللاجئون عن محيطهم الاجتماعي الأصلي، وغالباً عن المجتمع المضيف أيضاً، مما يجعل حياتهم محصورة داخل المركز، وهو ما يشبه ما يسميه غوفمان “القطع مع العالم

الخارجي.”1ن

تنظيم الحياة اليومية بشكل صارم

غوفمان يبين أن المؤسسة الشاملة تتحكم في الزمن اليومي (الأكل، النوم، التنقل، الإجراءات). في مراكز اللجوء نجد أن اللاجئ لا يملك حرية كبيرة في تنظيم يومه، بل يخضع لبرامج وإجراءات إدارية

وأمنية.1ن

التجريد من الهوية وإعادة تعريف الفرد

يشير إلى أن المؤسسات الشاملة تعمل على إعادة تشكيل هوية الأفراد. في مراكز اللجوء، يتم اختزال الشخص أحياناً في صفة “لاجئ” فقط، بدل هويته الاجتماعية والثقافية الكاملة، مع الاعتماد على

الملفات والإجراءات الإدارية بدل العلاقات الشخصية.1ن

اختلال التوازن بين السلطة والفرد

هناك علاقة غير متكافئة بين إدارة المركز (السلطة) واللاجئين (المقيمين)، حيث تخضع القرارات الأساسية لمنطق إداري/أمني أكثر من كونها فردية أو إنسانية مباشرة. **1ن**

- إلى أي مدى يختلف مفهوم الفقر عن مفهوم ثقافة الفقر في تصور أوسكار لويس؟ **3ن**
- يُميز أوسكار لويس بين مفهوم الفقر كمستوى مادي مرتبط بنقص الدخل والموارد، وبين "ثقافة الفقر" كمنظومة اجتماعية ونفسية تنشأ داخل بيئات الفقر المستمر. فالفقر في حد ذاته يشير إلى وضع اقتصادي هش يتمثل في غياب فرص العمل وضعف الدخل وسوء ظروف العيش، وقد يكون مؤقتاً أو ناتجاً عن عوامل بنيوية قابلة للتغيير. **1.5**
- أما ثقافة الفقر، فهي في تصور لويس نمط حياة مكتسب يتشكل عبر التكيف الطويل مع الفقر، ويشمل قيماً واتجاهات وسلوكيات مثل ضعف الطموح، الاستسلام للواقع، وانخفاض المشاركة الاجتماعية، ما يجعل الفقر لا يفهم فقط كحالة اقتصادية بل كنسق ثقافي يعيد إنتاج نفسه عبر الأجيال. **1.5**